www.facebook.com/Zaitonmag.asmr - zaitun.mag@gmail.com - www.zaitonmag.com
مجلة اجتماعية ثقافية تصف شجرة بستان
الحادية العشرين 15 تشرين الثاني 2022

زيتون

العدد : 269

دعوات لكشف التحقيقات بقضية مقتل الناشط "أبو غنوم"

طلاب جامعة إدلب يستمرون بالإضراب، ودعوات لوقفة احتجاجية أمام مبنى رئاسة الجامعة

استمر طلاب جامعة ادلب بالإضراب عن الدوام والحضور لقاعات التدريس ضمن كليات الجامعة تنديداً بقرار وزارة التعليم العالي بالاعتراف بخريجي جامعات نظام الأسد.

ودعى ممثلو الطلبة في بعض الكليات، خاصة الطبية والهندسية زملاءهم لوقفة احتجاجية صباح اليوم الإثنين أمام مبنى رئاسة الجامعة، وذلك بسبب عدم الوصول لحلّ مع وزارة التعليم العالي وتراجعها عن قرار قبول خريجي جامعات نظام الأسد، خاصة من تخرج بعد عام ٢٠١٦ وحتى تاريخه.

ورغم أن جامعة ادلب ووزارة التعليم العالي كانوا قد نفوا سابقاً أي اعتراف بطلاب جامعات النظام الخريجين بعد عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ إلا أن مصادر خاصة لجريدة زيتون أكدت أن فحوصات الكليكيوم الخاصة بتعديل الشهادات في وزارة التعليم العالي التابعة لحكومة الانقاذ، تقبل وتعدّل شهادات خريجي جامعات النظام حديثي التخرج، ومنهم خريجو العام الدراسي ٢٠٢٢.

من جانبه، أصدر اتحاد الطلبة في جامعة ادلب بياناً رفض فيه قبول خريجي جامعات النظام، وأن وزارة التعليم العالي لم تتجاوب مع طلبات الاتحاد وطلاب جامعة ادلب، رغم الوعود التي قطعها وزير التعليم العالي في حكومة الانقاذ ورئيس جامعة ادلب للاتحاد.

وبحسب مصادر خاصة لجريدة زيتون، اجتمع وزير التعليم العالي مع عدد من طلاب جامعة ادلب وبرر لهم قرار قبول طلاب جامعات نظام الأسد، وأنه يتوجب علينا القبول بهم وسحب الكوادر الأكاديمية من مناطق سيطرة النظام، وهذا ما رفضه أغلب الحاضرين كون منطقة ادلب تشهد ارتفاع في عدد الكوادر الأكاديمية والتي أغلبها دون عمل، وهذا القرار سيؤثر عليهم مستقبلاً.

بعد احتجاجات الطلاب.. وزارة التعليم بحكومة الإنقاذ تضع شروطاً لقبول شهادات النظام

نشر اتحاد طلبة جامعة "إدلب" بياناً لمخرجات الجلسة العاجلة بينه وبين وزارة التعليم العالي التابعة لحكومة "الإنقاذ" العاملة في المنطقة، حول قبول شهادات طلاب جامعات النظام السوري مؤخرًا في المنطقة.

وعقدت الجلسة اليوم، السبت ١٢ من تشرين الثاني، بعد إضراب نفذه طلاب قسم الصيدلة يوم الجمعة، وإعلان اتحاد الطلبة تعليق الدوام بجميع كليات ومعاهد الجامعة.

حمل بيان مخرجات الجلسة تأكيدًا من وزير التعليم العالي على عدم صدور أي قرار من الوزارة بقبول خريجي جامعات النظام، وعدم قبول معادلة شهادة أي خريج من جامعات النظام بعد العام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠.

وذكر البيان أن معادلة شهادات خريجي جامعات النظام من العام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ حتى العام ٢٠١٩- ٢٠٢٠، تحكمها سلسلة من الإجراءات التفصيلية، منها تحميل الطالب المقررات خلاف الخطة الدراسية المعتمدة في الجامعات المعتمدة لدى وزارة التعليم العالي.

ونص البيان على عدم قبول خريجي جامعات النظام في مفاضلة الدراسات العليا، وتكون أولوية التوظيف والعمل لخريجي جامعات مناطق الشمال السوري.

وذكر البيان وجود تنسيق بين وزارة التعليم العالي ووزارة الصحة في "الإنقاذ" بما يتعلق بمنح مزاولة مهنة لخريجي جامعات النظام، وسيتم دراسة آلية جديدة.

وانتهى البيان بدعوة رئيس اتحاد الطلبة لحضور جلسة استثنائية عاجلة لمجلس التعليم العالي.

مدير مكتب العلاقات العامة في حكومة "الإنقاذ"، محمد الأسمر، أكد لعنب بلدي صحة مخرجات بيان اتحاد الطلبة، مشيرًا إلى وجود اجتماع في مجلس التعليم العالي ستصدر عنه نتائج أيضًا.

وفي بيان لاتحاد الطلبة، صدر في ١١ من تشرين الثاني الحالي، رفض الطلاب أي قرار أو تدوير لخريجي جامعات النظام في جامعات الشمال السوري، معربين عن استيائهم من توجيه جامعة "إدلب" لقبولهم في كليات الجامعة.

وفي ٥ من أيلول الماضي، أصدرت حكومة "الإنقاذ" قرارًا بمنع خريجي الجامعات والمعاهد السورية، خارج مناطق سيطرتها بعد عام ٢٠١٦، من العمل لدى الوزارات والجهات التابعة لها، إلا بتوفر بعض الشروط.

ومنحت "الإنقاذ" أولوية التعيين لخريجي الجامعات السورية في المناطق "المحررة" (شمال غربي سوريا).

واشترطت "الإنقاذ" لتجاوز قرار المنع، معادلة المؤهل العلمي لدى وزارة التعليم العالي لديها، والإقامة في مناطق سيطرتها لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

العقبات موجودة

وبحسب ما رصدته عنب بلدي، يعاني عدد من الشباب، ولا سيما خريجي الجامعات الجدد، في محافظة إدلب، انتشار البطالة، وغياب فرص العمل المناسبة، أو حتى العمل التطوعي غير المأجور الذي يساعدهم على كسب الخبرة لتزيد فرصة حصولهم على عمل مستقبلًا.

ونتيجة لهذا الواقع، اضطر عدد من الشباب إلى التخلي عن طموحهم في الحصول على العمل المناسب لتخصصهم الدراسي، متجهين نحو ما يتوفر من الأعمال، بغض النظر عن مدى تناسبها مع تخصصهم.

ويواجه طلاب وخريجو جامعات الشمال السوري العامة والخاصة صعوبة بالاعتراف الخارجي بالإجازات الجامعية الصادرة عن جامعاتهم، ما يجبر معظمهم على قبول أي فرصة عمل حتى لو لم تتعلق بتخصصهم الجامعي.

اليونيسيف تُحذّر من انتشار الكوليرا في سوريا وخاصة في منطقة المخيمات

بعد محاولات عديدة بُغية تحسين الواقع التعليمي شمال حلب، وبعد تأسيس نقابة للمعلمين ووعود من قبل المسؤولين على الملف التعليمي الذين نقلوا بدورهم الرسائل للجانب التركي لعدة مرات، تمّ إيقاف الاعتصامات والاحتجاجات على أمل دعم المعلمين واتخاذ خطوات إيجابية في سبيل تحسين الواقع التعليمي.

إلا أن الرياح جاءت على عكس ما تشتهي سفن المعلمين، وبخطوة وُصفت بالمفاجئة من قبل الجانب التركي المسؤول على الملف التعليمي، تم خصم من رواتب المعلمين والإداريين في شمال حلب، كإجراء وُصف بالعقابي، رداً على الاحتجاجات الأخيرة، ما زاد من حدة الاحتجاجات وحدوث استقالات جماعية لدى المعلمين.

فوضى وغياب التنظيم

وعن التطورات الأخيرة التي يشهدها قطاع التعليم شمال حلب، قال نقيب "نقابة المعلمين السوريين الأحرار" محمد حميدي لـموقع "أورينت نت"، إن "السبب الحقيقي فيما يجري حالياً شمال حلب هو الفوضى وغياب المرجعية الواضحة للتعليم، إضافة إلى عدم وجود نظام داخلي يحكم العلاقة بين المعلم وبين السلطات التعليمية".

وأضاف أن "أيّ إجراء تعسفي بحق المعلم، هو إجراء غير قانوني لأنه لا يستند إلى نظام داخلي، والجهة التي خصمت على المعلمين هي جهة مجهولة، ولم يتبنّ المجلس المحلي في إعزاز قرار الخصم.

وتابع حميدي: "الخصم الذي تعرّض له المعلمون والذي تراوح بين ١٣٠ و٢٨٠ ليرة تركية كان خصماً عشوائياً لم يبنّ على معايير محددة، ونحن كنا قد نفذنا إضراباً سابقاً وقمنا باحتجاجات بُغية تحسين وضع المعلم بزيادة الراتب وجعله شهرياً وليس على شكل منحة غير ثابتة وتحسين واقع التعليم ككُل".

وذكر أن المعلمين عادوا للمدارس والاستمرار بالعملية التعليمية بعد مفاوضات مع المجالس وتوقيع اتفاق يقضي بعدم اتخاذ أي عقوبة إدارية أو مادية بحقهم، إضافة إلى إنشاء صندوق دعم المعلمين، وأيضاً اعتبار نقابة المعلمين هي الممثل الشرعي لهم، وكان الاتفاق برعاية اللجنة الوطنية المنبثقة عن المؤتمر الوطني الأول للتعليم.

وأشار حميدي إلى أن نقابة المعلمين تم تأسيسها في ١٩ شباط/ فبراير ٢٠٢٢ عن طريق الانتخابات الحرة والنزيهة، ووفق النظام الداخلي للنقابة فإن عملها هو الدفاع عن حقوق المعلمين ونصرة قضاياهم العامة والخاصة، ومحاولة تقديم بعض الخدمات التي تخفف من معاناة المعلم، وإقامة ورش عمل تناقش المشاكل التي تعترض المعلم والتعليم والطلاب مثل الامتحانات والمناهج.

سببت هذه التطورات غضباً لدى الأوساط الشعبية وأعلنوا تضامنهم مع المعلمين بتحقيق مطالبهم، كما شهدت مدينة إعزاز عودة الاحتجاجات والدعوة لإضراب وإيقاف العملية التعليمية رداً على القرارات الأخيرة، وسط استقالات جماعية من المعلمين، حيث كانت نسبة الخصم مرتفعة وشملت عدداً أكبر من معلمي مدارس مدينة إعزاز، على عكس مدن أخترين وصوران والباب.

المجالس تتنصل من المسؤولية

يشرف على المدارس في ريف حلب الشمالي مديريات تربية تابعة للمجلس المحلي في كل مدينة والتي تتبع بدورها للولاية التركية القريبة (إعزاز والباب تتبع لولاية كلّس، جرابلس تتبع لولاية غازي عنتاب، عفرين تتبع لولاية هاتاي)، حيث لم تتبنَ مديريات التربية قرار الخصم الأخير وتنصلت من مسؤوليتها

وفي تعليق على هذا القرار، أوضح نقيب المعلمين محمد حميدي، أن الجهة المسؤولة عن الخصم من الرواتب مجهولة إلى الآن، وأن المجلس تهرّب من المسؤولية وادّعى أن مديرية التربية التركية خلف هذا الإجراء، والتي تصرّح عادة بأن دورها استشاري، وليس تشريعياً تنفيذياً.

وعن خطط النقابة مستقبلاً وحلولها البديلة في حال تردّي الواقع التعليمي قال حميدي: "نحن نعتمد نظام الشورى والاستبيان بين المعلمين، وأي إجراء تتخذه النقابة يكون صادراً عن إجماع المعلمين وموافقاً لتطلعاتهم وطلباتهم".

من جانبه، أكد مسؤول مجمّع المخيمات في منطقة إعزاز وأحد مؤسسي نقابة المعلمين، عمر ليلى، أن المعلمين مستمرين في تحقيق مطالبهم بغية تحسين وضع المعلم والعملية التعليمية ككل.

وبيّن ليلى لـموقع أورينت نت"، أن سبب توقف الإضراب السابق الذي استمرّ لمدة ٤٠ يوماً، هو "الوعود التي تلقيناها من المجلس المحلي لإعزاز بعد عقد اتفاق يقضي بالاعتراف لنقابة المعلمين كممثل شرعي وتأسيس صندوق لدعم التعليم، ولكن المجالس تنصلت من هذا الاتفاق ولم تقدم شيئاً للمعلم رغم مُضي أكثر من شهر على الاتفاق، بل على العكس قامت بخصم من رواتب المعلمين بدلاً من تحسين الواقع التعليمي".

بدوره، أكد تميم حميد (أحد معلمي شمال حلب) لـ "أورينت نت"، أن مديري المدارس هم وراء عملية الخصم من رواتب المعلمين، الذين رفعوا غياباً لكل معلم أو إداري أضرب عن التعليم. ووفق ما قال حميد، تراوحت نسبة الخصم من منطقة لأخرى بحسب تعامل كل مدير مدرسة مع معلميه، ففي بعض المدارس لم يتم خصم من الراتب لأي معلم، لأن مدير المدرسة لم يرفع غيابهم، رغم أنهم شاركوا بالإضراب الأخير.

استقالات جماعية للمعلمين

وعن نتائج وانعكاسات هذا القرار، قال عمر ليلى: "حتماً ستتراجع العملية التعليمية، بسبب ضعف دخل المعلم وعدم القيام بخطوات جدية لإصلاح العملية التعليمية".

واستقال عدد كبير من المعلمين المختصين (خصوصاً في المرحلة الإعدادية والثانوية) ولجؤوا الى أعمال أخرى تحقق لهم دخلاً لتأمين متطلبات معيشتهم في ظل تردّي الوضع الاقتصادي في الشمال السوري، ما استدعى المجالس بالاعتماد على معلمين أقل كفاءة لسد الحاجة، إضافة لعدم وجود حل لملف الامتحان إلى الآن، حيث يوجد مجالس محلية تقوم بامتحانات منعزلة عن المدارس التابعة للحكومة السورية المؤقتة، بحسب ليلى.

وطالب الجهات التي نصّبت نفسها مسؤولة عن الملف التعليمي وتقديم الخدمات من مجالس محلية وحكومة سورية مؤقتة، أن "تتبنى سياسة تعليمية صحية بعيداً عن إفشال محاولات إصلاح العمل التعليمي، وفي حال عدم وجودة إمكانية لإدارة هذا الملف أن تسلّمه لنقابة المعلمين، ففيها كفاءات وخبرات جيدة وقادرة على إدارة ملف التعليم في المنطقة وفق أسس صحيحة ومعايير إدارية ناجحة."

وبحسب تقديرات منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف"، يبلغ عدد الأطفال خارج مقاعد الدراسة في سوريا نحو ٢,٤ مليون طفل، بينهم ٤٠٪ من الفتيات، بينما وصل عدم صلاحية المدارس، إلى مدرسة من بين كل ٣ مدارس، نتيجة تدمير المدارس أو استخدامها لأغراض سياسية أو مراكز إيواء للنازحين.

مطالبة أممية لجمع التبرعات للنازحين من أجل تخطّي الشتاء

أطلقت الأمم المتحدة، أمس الجمعة ١١ تشرين الثاني، نداءً لتقديم تبرّعات لملايين النازحين من جرّاء الصراعات في أوكرانيا وأفغانستان والشرق الأوسط، ومساعدتهم على تخطي الشتاء وسط "صعوبة كبيرة" في تأمين التدفئة.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أولغا سارادو في جنيف: "سوف تضطر عائلات نازحة عديدة إلى الاختيار ما بين الأكل والدفء، فيما تعاني صعوبات لتدفئة ملاجئها وشراء ملابس دافئة وطهي وجبات ساخنة".

وأكدت أنه سوف يحتاج أكثر من ثلاثة ملايين نازح سوري وعراقي إلى "مساعدات أساسية لمواجهة الشتاء"، بحسب المنظمة الأممية التي لفتت إلى أنّ فصل الشتاء هذا "سوف يكون الشتاء الثاني عشر على التوالي للعديد منهم".

وحذّرت المفوضية من أنّ "الوضع خطر على نحو خاص" في لبنان الذي يشهد أزمة اقتصادية، وحيث يعيش تسعة من كلّ عشرة لاجئين سوريين في فقر مدقع.

وأعربت المفوضية عن قلقها خصوصاً لاضطرار ملايين الأوكرانيين إلى ترك منازلهم منذ الغزو الروسي لبلادهم في فبراير/ شباط ٢٠٢٢، وتَعرّض محطات الطاقة الكهربائية للقصف في البلاد. وبحسب ما صرّحت به سارادو أمام الصحافيين، فإنّ كثيرين من هؤلاء يعيشون في ملاجئ و"منازل متضرّرة أو مبانٍ غير مؤهلة لحماية أنفسهم من البرد القارس، مع انقطاع الطاقة والتدفئة وإمدادات المياه".

وقد باشرت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين برامج لإعادة تأهيل مساكن في أوكرانيا بهدف تأمين "سكن آمن ودافئ وملائم خلال أشهر البرد"، وذلك لمليون نازح في داخل البلاد، لكنّها في حاجة ماسة إلى أموال إضافية مع اقتراب فصل الشتاء.

احتفاء النظام السوري بنجاحات أطفال بعد قتل آبائهم، شام البكور مثالاً

فازت الطفلة السورية شام البكور (٧ سنوات) اليوم الخميس بلقب بطلة "تحدي القراءة العربي" بموسمه السادس، والذي تنظمه "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم" في دبي، وشارك فيه أكثر من ٢٢ مليون طالب من ٤٤ دولة. ولاقت الطفلة شام احتفاء كبيراً من مسؤولي النظام السوري ووسائل إعلامه، وعرض "تحدي القراءة العربي" قصة مقتضبة للطفلة شام التي فقدت والدها، دون ذكر أنه قضى بقصف قوات النظام على ريف حلب، وهذا الاستغلال لنجاحات أبناء ضحايا النظام يذكّر بما حصل مع الطفلة أنوار عبد الرزاق العلي الغبيط التي فقدت والدتها ساقها في درعا بقصف النظام ثم التقتها أسماء الأسد.

وعرض "تحدي القراءة العربي" قصة الطفلة السورية شام البكور في فيديو كما ترويها والدتها منال مطر، وقالت إن شام أصيبت بشظايا في رأسها ونجت من "انفجار " أودى بحياة والدها.

وعرض الفيديو لقطات من "مكان الحادث الذي أصيبت فيه شام"، والذي يظهر فيه بقايا شاحنة مدمرة ونيرانا مشتعلة ودمارا في الشارع والمباني المجاورة يوحي بأن المكان تعرض لقصف.

وبمراجعة صفحة الوالدة منال مطر وصفحات محلية على فيسبوك، ومقاطعة الأحداث والمصادر، تبيّن أن والد شام محمد صبحي البكور قضى بقصف لقوات النظام والميليشيات المدعومة إيرانياً في منطقة خان طومان في الـ ٢٠ من كانون الأول ٢٠١٥.

وينحدر محمد البكور من مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي، وكان يعمل حارساً في مطاحن الذاكري في منطقة خان طومان التي كانت ساحة حرب مشتعلة حينذاك، وتحاول قوات النظام بغطاء روسي ودعم إيراني السيطرة على كامل ريف حلب الجنوبي والوصول إلى الطريق الدولي حلب – دمشق.

وقصفت قوات النظام وحلفاؤها المطاحن والطريق المقابل ما تسبب بمقتل الشاب محمد البكور. وأوضح أحد أقارب الشاب لموقع تلفزيون سوريا أن طفلته شام لم تكن معه عندما تعرضت المطاحن للقصف، وهو ما يتعارض مع ما روته والدة شام.

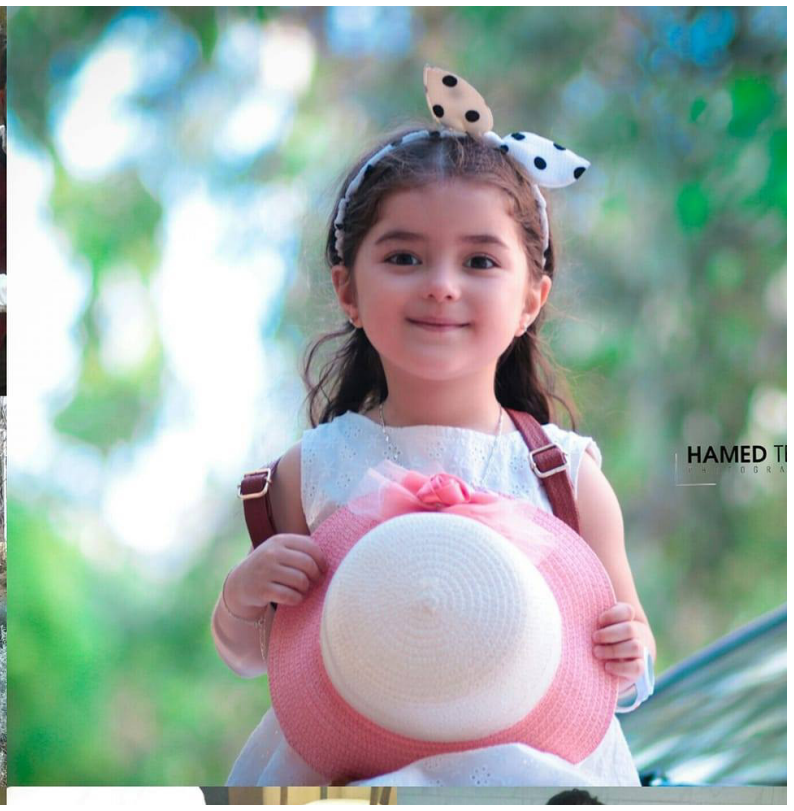

ئ/ؤر

وحظيت الطفلة المبدعة والمتميزة شام التي رافقها وزير التربية في حكومة النظام دارم طباع، بحفاوة واهتمام عربي كبير لكونها أصغر متسابقة في التحدي، وبث رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات للطفلة وهي تتحدث اللغة العربية الفصحى بطلاقة، كما حظي فيديو التعريف بقصتها بتعاطف شديد.

وسبق كل ذلك لقاءات مكثفة للطفلة ووالدتها على وسائل إعلام النظام، حيث سبق أن حازت شام على لقب بطلة سوريا بتحدي القراءة في تموز الفائت.

وأعاد هذا الاستغلال من النظام السوري لقصة نجاح طفلة، الأذهان إلى ما حدث مع الطالبة أنوار عبد الرزاق العلي الغبيط التي التقتها أسماء الأسد زوجة رئيس النظام مطلع العام الفائت، "لتكريم المتميّزين رغم إعاقتهم".

ئ/ؤر

وتنحدر أنوار من بلدة الغارية الغربية شرقي درعا، وفقدت قدمها بقصف للنظام بالبراميل المتفجرة على البلدة في الرابع من حزيران عام ٢٠١٧، كما أسفر القصف حينذاك عن مقتل والدتها سعاد العبود وامرأة أخرى.

قدم السوريون في الداخل والمهجر قصص نجاح لافتة وتميز كثير من الأطفال بإبداعات وصلت إلى مهرجانات ومنتديات عالمية، لكن هذا النجاح لم يقدم من أجله النظام أي جهود، بل كان النظام ومؤسساته التعليمية وبالاً عليهم، ورغم كل ذلك ورغم أنه قتل ذويهم وأهلهم بالبراميل المتفجرة ومختلف أنواع الأسلحة، إلا أنه يتسلق على نجاحاتهم وجراحهم، وفي مملكة العرب التي يعيش فيها هؤلاء، يجبر النظام السوري الضحايا أنفسهم على تغيير الرواية بما يناسبه ويمحي أصابعه من مسرح الجريمة.

مظاهرة في عفرين رفضاً لدخول هيئة تحرير الشام إلى المنطقة

احتشد مئات المتظاهرين من أبناء مدن وبلدات الشمال السوري، اليوم الجمعة، في مدينة عفرين شمال غربي حلب، ضمن مظاهرة مركزية، رفضاً لدخول "هيئة تحرير الشام" إلى المنطقة والتدخل بشؤونها، وللمطالبة بتوحيد فصائل الجيش الوطني، وتأكيداً على ثوابت الثورة.

وجاءت هذه المظاهرة بعد أن أطلق ناشطون، يوم أمس الخميس، دعوات لمظاهرة حاشدة في مدينة عفرين بريف حلب، الواقعة تحت سيطرة فصائل الجيش الوطني السوري، لطرد جميع خلايا هيئة تحرير الشام المتبقية في المنطقة.

ودعا الناشطون، في بيان، جميع المؤسسات والنقابات والفعاليات الثورية، إلى التجمع اليوم والتظاهر في مدينة عفرين.

وتهدف المظاهرة إلى المطالبة بإسقاط النظام السوري، وتوحيد الفصائل العسكرية ضمن مؤسسة عسكرية فاعلة، والتأكيد على "إخراج فلول هيئة تحرير الشام من منطقة غصن الزيتون"، وإخراج المقار العسكرية من المناطق السكنية، وفقاً للبيان.

اقتتال الفصائل شمالي سوريا

وفي الثامن من تشرين الأول الماضي، بدأت التوترات بين "الفيلق الثالث" و"فرقة الحمزة" التابعين للجيش الوطني في مدينة الباب شرقي حلب، بعد إلقاء القبض على بعض أفراد خلية اغتيال الناشط محمد عبد اللطيف الملقب بـ"أبو غنوم" وزوجته الحامل، الذين أكّدوا تبعيتهم لـ"أمنية فرقة الحمزة".

وبدأ الاقتتال في ١١ من تشرين الأول الفائت، حيث سيطر "الفيلق الثالث" على مقار لـ"فرقة الحمزة" في مدينة الباب، لتتحالف بعدئذ فرقتا "الحمزة" و"السلطان سليمان شاه" مع "هيئة تحرير الشام" في ريف عفرين، وترسل الأخيرة أرتالاً عسكرية لضرب مواقع "الفيلق الثالث" في مدينة عفرين.

وانسحب الفيلق الثالث من منطقة عفرين إلى معقله في مدينة اعزاز لتندلع بعدئذ مواجهات مع تحالف "هيئة تحرير الشام" في محيط بلدة كفر جنة لمدة يومين، وتوقفت في ١٤ من الشهر الماضي باتفاق مبدئي بين الفيلق الثالث و"تحرير الشام"، لتتجدد المعركة في منطقة كفر جنة بعد خروج مظاهرات ترفض دخول الهيئة إلى المنطقة، ثم توقفت الاشتباكات بين الجانبين مجدداً بعد تدخل الجيش التركي لوقف الاشتباكات، ونشر دبابات وقوات برية في المنطقة.

مفوضية حقوق الانسان: المدنيون في شمال غرب سوريا يدفعون ثمناً غير مقبول

أعربت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن "القلق البالغ"، إزاء الغارات على مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، التي راح ضحيتها ٩ مدنيين وأكثر من ٧٥ جريحاً، مشيرة إلى أن المدنيين في سوريا "يدفعون ثمناً غير مقبول".

وقال المتحدث باسم المفوضية، جيرمي لورانس، في بيان إن "تصاعد القتال والعودة إلى العنف مدعاة للقلق"، مضيفاً أن قصف النظام السوري على عدة مناطق "جاء وسط مؤشرات مقلقة"، على تصعيد جديد للأعمال العدائية شمال غربي سوريا، وفقا لموقع تلفزيون سوريا.

وأوضح المسؤول الأممي أنه "كما هو الحال في التصعيد السابق، فإن المدنيين هم من يدفعون ثمناً غير مقبول من حيث الخسائر في الأرواح، وتضاؤل الوصول إلى الخدمات الأساسية المنقذة للحياة، وتدمير البنية التحتية الأساسية، والتعرض لمزيد من النزوح"، مضيفاً أن "كل ذلك يتفاقم بسبب الظروف الجوية القاسية، والأوضاع الإنسانية الرهيبة، والوضع الاقتصادي وتفشي الكوليرا في المنطقة".

وقال جيرمي لورانس إنه "من الضروري أن تتقيد جميع أطراف النزاع تقيداً صارماً بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بتوخي الحرص المستمر لتجنيب السكان المدنيين والأعيان المدنية في أثناء سير الأعمال العدائية".

وشدد على ضرورة "اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتفادي الخسائر العرضية في أرواح المدنيين، وإصابة المدنيين، والأضرار التي تلحق بالأعيان المدنية، والتقليل منها بجميع الأحوال"، مؤكداً على أن هذا ""أمر غير قابل للتفاوض".

ووفق تقارير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "الأوتشا"، أسفر تصاعد الأعمال العدائية الأخيرة عن نزوح نحو ٤٠٠ عائلة على الأقل.

وأشار المتحدث باسم المفوضية إلى أن "حقيقة قصف العديد من مخيمات النازحين المكتظة بالسكان في أثناء الهجمات، التي يبدو أنها نُفِّذت دون مراعاة لتأثيرها المميت على المدنيين، تثير مخاوف جدية"، مؤكداً على أن "الهجمات العشوائية محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي، وقد ترقى، اعتماداً على الظروف، إلى مستوى جرائم حرب".

وصباح الأحد الماضي، استهدفت قوات النظام بصواريخ تحمل قنابل عنقودية، مخيم مرام للنازحين غربي إدلب، ما أدّى إلى مقتل وإصابة عشرات المدنيين، بينهم أطفال ونساء.

ووثق فريق "منسقو استجابة سوريا" استهداف تسعة مخيمات مجاورة بعضها لبعض، وهي: (مرام، وطن، وادي حج خالد، كفر روحين، مورين، مخيم بعيبعة) وغيرها، وسط حركة نزوح جديدة لمئات النازحين.

وذكر بيان لفريق الاستجابة، أنّ أكثر من ٢٢ خيمة تعرضت لأضرار مادية كبيرة، مشيراً إلى أنّ عدد العائلات النازحة المتضرّرة من القصف الأخير، أكثر من ٣ آلاف و٤٨٨ عائلة.

دعوات لكشف التحقيقات بقضية مقتل الناشط "أبو غنوم"، ومطالب لتحويلها إلى محكمة الجنايات الدولية

تستمر المطالب بالكشف عن نتائج التحقيق مع الضالعين في قضية اغتيال الناشط الإعلامي محمد عبد اللطيف (أبو غنوم) وزوجته الحامل، بعد ٣٥ يومًا من اغتيالهما في مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

تزامنت المطالب مع حديث منصات ومواقع إلكترونية بأن جهات حقوقية تقدمت بدعوى إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بهولندا، موثقة أدوات وعناصر عملية الاغتيال.

كما ينتظر "الشارع الثوري" الذي يضم وجهاء ونقابات واتحادات وطلابًا و"تنسيقيات" في مدينة الباب انتهاء المهلة بعد ثلاثة أيام، والتي أعطاها بيان صادر عنهم في ٣١ من تشرين الأول الماضي، حمل مطالب الكشف عن نتائج التحقيق.

ما إمكانية المحاكمة في لاهاي؟

في ٧ من تشرين الأول الماضي، اغتال مقاتلون يتبعون لمجموعة "أبو سلطان الديري" ضمن "فرقة الحمزة" (الحمزات) التابعة لـ"الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، الناشط وزوجته الحامل.

أحدث المستجدات كان حديث المواقع الإلكترونية عن الدعوى المقدمة إلى محكمة الجنايات، واستند على اتهامات مباشرة لـ"الحمزات" بأنّها "جريمة حرب"، وأنها تعتبر من الجرائم التي تنظر فيها المحكمة.

مدير منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، بسام الأحمد أوضح أن إمكانية محاسبة الضالعين بقضية اغتيال "أبو غنوم" عن طريق محكمة الجنايات الدولية غير ممكنة، بغض النظر عن تصنيف الجريمة سواء أكانت "جريمة حرب" أو غيرها، لسببين هما أن سوريا ليست طرفًا في النص المؤسس لمحكمة الجنايات الدولية، والثاني هو أن المحكمة ليس لديها اختصاص في هذه القضية، مشيرًا إلى أنه لا يمكن لأي محكمة في العالم سواء دولية أو غير دولية أن تفتح قضية بمكان ما إذا كانت لا تملك اختصاصًا.

وقال الأحمد لعنب بلدي إن سوريا يجب أن تكون موقعة على النص المؤسس للمحكمة، وعلى هذا الأساس يمكن للمدعي العام أن يتحرك في القضية، وكذلك في حالة أعلنت الدولة نفسها (سوريا) رضاها وقبولها في اختصاص المحكمة.

ولفت الأحمد إلى أنه جرى تحويل ملفات معينة للمحكمة من قبل مجلس الأمن الدولي، في حال شكلت هذه الملفات خطرًا على السلم والأمن الدوليين، لكن ليس في الحالة السورية، فقضية "أبو غنوم" لا يمكن تحويلها إلى المحكمة عن طريق مجلس الأمن الدولي حالها كحال عديد القضايا في سوريا، لوجود "فيتو" روسي وصيني متعدد.

إمكانية وفرص المحاسبة بالمستقبل موجودة في أماكن ثانية بحسب مدير منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، في حال كان أحد من أهل الناشط والضالعين في عملية الاغتيال في أوروبا أو في بلد قوانينه تسمح بالملاحقة فيمكن ملاحقتهم ومحاسبتهم.

والإمكانية الثانية للمحاسبة مستقبلًا في حال وجود أي نوع من أنواع الانتقال السياسي أو وجود محكمة خاصة بسوريا أو محكمة مختلطة أو ما شابه، بحسب الأحمد.

"الشارع الثوري" يريد معرفة "المعلم"

"هيك بدو المعلم"، كلمات اعترف بها أنور محمد سلمان الملقب بـ"الحوثي"، في ١٠ من تشرين الأول الماضي، وهو أحد المسؤولين عن اغتيال الناشط الإعلامي، قائلًا إن عملية الاغتيال جرت بأوامر من قياديين في "فرقة الحمزة".

كاميرات في شوارع مدينة الباب كشفت عملية تتبع ورصد "أبو غنوم" وزوجته، تبعها اعترافات مصورة للعناصر بعد إلقاء القبض عليهم من قبل "الفيلق الثالث" التابع لـ"الجيش الوطني" أيضًا.

بيان "الشارع الثوري" الصادر في ٣١ من تشرين الأول، ذكر أن تأخير إعلان نتائج التحقيق فيه مماطلة ولا يمكن تفسيره إلا محاولة للتشويش عن الآمر الرئيس بالجرائم وإيقاف التحقيق عند "المجرمين المنفذين" والتغطية على قيادة "فرقة الحمزة" المتهمة بإصدار الأوامر.

وحدد البيان مهلة مدتها ١٥ يومًا للكشف الفوري عن نتائج التحقيق بدأت منذ ١ من تشرين الثاني الحالي.

وتوجّهت المطالب إلى السلطات التركية، صاحبة النفوذ بالمنطقة، والمؤسسات الرسمية وعلى رأسها "الشرطة العسكرية" في ريف حلب، بالإعلان عن نتائج التحقيق وتنفيذ الوعود التي قُطعت من قبل المؤسسات الأمنية لإيجاد حل جذري للتجاوزات والاختراقات الأمنية.

وفي ٢٣ من تشرين الأول الماضي، اعترف محمد العكل (أبو هيثم) أحد الضالعين الرئيسين بقضية اغتيال الناشط "أبو غنوم" بأن هدف الخلية التالي كان الطبيب محمود السايح من مدينة الباب.

وعبر تسجيلات صوتية نُشرت عبر قنوات "تلجرام" (واسعة النشاط في المنطقة)، للطبيب السايح، ذكر أن "أبو هيثم العكل" اعترف بتلقيه أوامر من "أبو سلطان"، بمتابعة الطبيب وتعقبه بهدف اغتياله من مجموعة أخرى يحددها "أبو سلطان".

ونفى السايح معرفته بـ"أبو سلطان"، مرجعًا أسباب متابعته لأجل اغتياله إلى أوامر أو تعليمات من أشخاص ورتب أعلى، مطالبًا "الشرطة العسكرية" بمعرفة الأسباب والدوافع لوضعه هدفًا آخر لعملية اغتيال، ومن يقف وراء ذلك.

هل تنفذ "دفاع المؤقتة" وعودها؟

هل تنفذ "دفاع المؤقتة" وعودها؟

بعد أربعة أيام من اغتيال "أبو غنوم"، أعربت وزارة الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة" المظلة السياسية لـ"الجيش الوطني"، عن أسفها للأحداث في مدينة الباب، وذكرت أنها مع المطالب الشعبية المنادية بتطبيق الأحكام العادلة على المجرمين الذين ارتكبوا جريمتهم "البشعة".

بيان الوزارة الصادر في ١١ من تشرين الأول الماضي جاء بعد أن أشعلت عملية اغتيال الناشط فتيل اقتتال داخلي بين مكونات "الجيش الوطني"، والذي لم يتوقف حتى تدخلت تركيا بشكل غير مباشر لوقف الاقتتال في ١٧ من الشهر نفسه عبر "هيئة ثائرون للتحرير" التابعة لـ"الوطني" أيضًا.

تواصلت عنب بلدي مع مدير إدارة "الشرطة العسكرية"، العميد أحمد الكردي، في ٧ من تشرين الثاني الحالي، لمعرفة أين وصلت إجراءات التحقيق، لكنه تحفظ على الإجابة حينها، وقال إنها قضية رأي عام ولا يريد أن يدخل بأي سجال.

وأعادت عنب بلدي التواصل مع العميد الكردي في ١٠ من تشرين الثاني الحالي، الذي أوضح بدوره أن الملف أحيل إلى القضاء العسكري.

ومع تسارع الحديث عن اقتراب انتهاء المهلة التي أعطاها بيان "الشارع الثوري" أصدرت وزارة الدفاع في "المؤقتة" بيانًا في ١٠ من تشرين الثاني الحالي، قالت فيه "إن الاعتداء على الناشطين هو اعتداء على الثورة".

وأضافت أن التحقيق لا يزال جار مع منفذي عملية اغتيال "أبو غنوم" وزوجته الحامل، وتوعدت بأنهم سينالون جزاءهم "العادل".

القصاص مطلب

والدة "أبو غنوم" طالبت، عبر تسجيل مصوّر في ٢٦ من تشرين الأول الماضي، بالقصاص من قتلة ابنها وزوجته الحامل.

واستنكرت حضور قيادات بعض الفصائل للتعزية باغتيال ابنها، رغم أنهم يشرفون ويترأسون عناصر ارتكبوا عملية الاغتيال.

وتوجهت إلى كل حر شريف في المنطقة، وحمّلتهم مسؤولية المطالبة بحق دماء ابنها، وكل دماء هُدرت في أي مظلمة.

ويعتبر "أبو غنوم" أحد أبرز الناشطين الإعلاميين في الشمال السوري، ويُعرف عنه كثرة ظهوره في الوقفات الاحتجاجية والمظاهرات وتنظيمها والدعوة إليها بتعدد أسبابها ومطالبها.

انتقد الناشط حالة الفساد المنتشرة في جميع مفاصل الحياة بالمنطقة سواء خدمية، أو اقتصادية، أو عسكرية، أو أمنية، أو اجتماعية، عبر منشوراته على وسائل التواصل أو حتى بمظاهرات على الأرض.

مخاوف في الشمال السوري من انقطاع الدعم الأمريكي الإنساني

أثار وضع الولايات المتحدة حظراً على المنظمات الدولية التي تقدم لها الدعم، عن تمويل مشاريع منظمة "شفق" كبرى المنظمات السورية العاملة في القطاع الإنساني شمال غرب سوريا، مخاوف عشرات المنظمات السورية من وقف التمويل، ما يهدد آلاف الأسر المهجرة في المنطقة الأضعف في سوريا، خاصة أن قرار وقف الدعم جاء بلا مقدمات ولا أسباب معلنة، بحسب مصادر تحدثت لتلفزيون سوريا.

ما قصة وقف تمويل "شفق"؟

أوقفت ثلاث منظمات دولية هي "كير وغلوبل وغول" شراكتها المتعلقة بالمنحة المقدمة من "وكالة التنمية الأميركية" في ٢٧ تشرين الأول الماضي التمويل عن منظمة (شفق) العاملة في قطاعات مختلفة في شمال غرب سوريا، منها الصحة والتغذية والأمن الغذائي والتعافي المبكر والحماية والمياه والتعليم والمأوى، بقرار من "وكالة التنمية الأميركية" التي تقدم الدعم لمنظمات دولية وأخرى أممية تمول مشاريع في سوريا، بدون توضيح، ما دفع بعض المنظمات الدولية إلى البدء بمراجعة تمويل "شفق"، وفقا لمصادر من المنظمة تحدثت لتلفزيون سوريا بشرط عدم الكشف عن اسمها.

وبحسب المصادر، فإن وقف التمويل سوف يوقف عدة مشاريع منها خدمات مياه الشرب والصرف الصحي ونقل القمامة عن نحو ٦٠ مخيما في شمال غرب سوريا، كما سيؤدي إلى وقف السلل الغذائية والخبز المدعوم الذي تقدمه المنظمة عن نحو ٧٥٠٠ أسرة، إضافة إلى وقف دعم مشاريع زراعية لنحو ٢٠٠٠ عائلة، مؤكدة أن مجموع المستفيدين من المشاريع التي توقف الدعم عنها يتجاوز نصف مليون شخص.

مخاوف من وقف الدعم

عبّر ناشطون وعاملون في القطاع الإنساني والمدني في شمال غرب سوريا، يقيمون في مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا لتلفزيون سوريا، عن مخاوفهم من وقف الدعم الأميركي للمنظمات العاملين فيها، وتوجيهه إلى المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، خاصة مع قرب انتهاء التفويض الدولي بإدخال المساعدات عبر الحدود من معبر باب الهوى، وزيادة دخول قوافل المساعدات من مناطق النظام خلال الفترة الماضية مقارنة بالنصف الأول من العام.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت عن تخصيص ٧٥٦ مليون دولار للمساعدات الإنسانية في سوريا، وذلك خلال جلسة مجلس الأمن الدولي بتاريخ ١٤ أيلول الماضي، إلا منظمة منسقو الاستجابة التي تغطي الشأن الإنساني في شمال غرب سوريا، قالت في بيان في ١٥ أيلول، إنه خلال السنوات السابقة لم تستطع الدول المانحة توضيح آلية صرف التعهدات المقدمة من قبلها والتي يذهب أكثر من ٦٠ بالمئة منها كرواتب للموظفين الأمميين (مع العلم بوجود فروقات هائلة بين الموظفين الدوليين والموظفين السوريين العاملين في المنظمات الدولية)، والمشاريع التي أثبتت فشلها من خلال الوقائع الموجودة سواء في سوريا عامة، أو في مناطق شمال غرب سوريا.

حلول إسعافية

وفي انتظار توفر منظمة بديلة تعوض الخدمات التي كانت تقدمها "شفق"، قال إدريس ساطو مسؤول الإغاثة بمجلس جرابلس المحلي، إن مشروع "الوش" (المياه والصرف الصحي) المدعوم من "شفق" توقف عن مخيمات الحلوانية والخلاوي والحجلية والبنان ١ في منطقة جرابلس، موضحا أن المقيمين في المخيمات يقدر عددهم بنحو ألف عائلة.

وقال "ساطو" لتلفزيون سوريا إنهم خاطبوا عددا من المنظمات المحلية والدولية لتعويض التوقف المفاجئ لمنظمة "شفق" وبدأت منظمة "كير" بالعمل في مخيمات منطقة جرابلس التي توقفت فيها "شفق" عبر تقديم خدمات المياه والصرف الصحي ولكن لمدة مؤقتة هي عشرة أيام، وأعرب عن أمله في الحصول على بديل بأسرع وقت، لافتا إلى أن التوقف المفاجئ قد يكون سببا في الحصول على بديل بشكل سريع.

أوضاع إنسانية صعبة

وقالت منظمة "منسقو استجابة سوريا"، في تقرير لها يوم الجمعة ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، إن ظاهرة الصرف الصحي المكشوف ضمن مخيمات النازحين، تزيد من معاناة النازحين، مؤكدة أن نسبة المخيمات المخدمة بالصرف الصحي تبلغ ٣٧٪ فقط من إجمالي المخيمات، في حين أن المخيمات العشوائية بالكامل لا تحوي هذا النوع من المشاريع.

وتابعت المنظمة في تقرير سلطت الضوء فيه على وضع المخيمات مع قدوم فصل الشتاء، أن المياه النظيفة والصالحة للشرب غائبة عن ٤٧٪ من مخيمات النازحين، حيث وصلت أعداد المخيمات غير المخدمة بالمياه أكثر من ٦٥٨ مخيماً، ويتوقع زيادة أعدادها نتيجة توقف المشاريع الخاصة بها.

ولفتت المنظمة، إلى أن المخيمات تشهد زيادة في الأمراض الجلدية، نتيجة عوامل مختلفة أبرزها انتشار الحشرات واستخدامات المياه، إضافة إلى تزايد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا ومرض الكوليرا، نتيجة ضعف توريد المياه النظيفة، وارتفاع أسعار صهاريج المياه.

وقالت إن أكثر من ٦٧٪ من المخيمات لا تحوي أي نقاط تعليمية أو مدارس، وأن أكثر من ٩٨٨ مخيماً لا يحوي أي نقاط للتعليم. كما ٨١٪ المخيمات تواجه أزمة في تأمين الغذاء، نتيجة ضعف الاستجابة الإنسانية ضمن هذا القطاع، في حين تواجه نسبة ٩٣٪ من المخيمات أزمة الخبز.

"تحرير الشام" هي السبب

رأى الصحفي السوري أيمن عبد النور المقيم في الولايات المتحدة، أن توقف الدعم يتعلق بشكل أساسي بتقدم "هيئة تحرير الشام" في شمال غرب سوريا وسيطرتها على مناطق كانت خاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري في حلب، لافتا إلى أن مثل هذه القرارات يحدث بشكل مباشر من المسؤولين على الأرض ولا يتخذ من قبل مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية ، لكن إعادته هي من اختصاص المسؤولين الكبار وهم ذاتهم مسؤولون عن تغيير أماكن الدعم أو استحداث دعم قطاعات جديدة.

وقال "عبد النور" لتلفزيون سوريا، إن الإدارة الأميركية ولأول مرة منذ ٢٠١٧ بدأت تتحدث عن إمكانية تمويل منظمات تعمل على دعم الانتقال السياسي في سوريا وخصصت الأسبوع الماضي دعم بقدر ٩ مليون لدعم منظمات تعمل بهذه الخصوص، وهو اتجاه جديد مختلف عن طريقة الدعم السابق.

وفي هذه الصدد، اتفق منسق منظمات المجتمع المدني في الائتلاف الوطني السوري، زهير إبراهيم محمد مع رؤية "عبد النور" حول سبب وقف التمويل، مشيرا إلى أن "الائتلاف" لم يبلغ بوقف الدعم لا من قبل "منظمة شفق" ولا "وكالة التنمية الأميركية".

وأضاف "محمد" في تصريح لتلفزيون سوريا، أن "الائتلاف" سوف يتواصل مع المنظمة المعنية والجانب الأميركي لمعرفة تفاصيل وقف التمويل.

خارجية النظام تبرر قصف مخيمات النازحين في ادلب

أقرت "وزارة خارجية نظام الأسد، في بيان لها، باستهداف مخيمات النازحين بإدلب، معتبرة أنها مستمرة بـ "ضرب الإرهابيين" حتى تطهير كل أراضيها من آخر إرهابي، في ظل إدانات دولية متتالية لجريمة قصف المدنيين العزل في المخيمات.

وقالت الخارجية في بيان اليوم، إن "ضرب الإرهابيين المنتمين والمرتبطين بتنظيمي القاعدة وداعش وغيرهما من التنظيمات الإرهابية في شمال غرب سورية وفي جنوبها هو حق للدولة السورية وواجب عليها، لحماية حياة مواطنيها وضمان أمنها وسلامة أراضيها".

وأضافت إن "معركة مكافحة الإرهاب مستمرة حتى تطهير كل الأراضي السورية من آخر إرهابي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل ربوع البلاد"، وقالت إن أية أكاذيب أو ادعاءات جرى ويجري الترويج لها سواء من قبل رعاة الإرهاب والمدافعين عنه في الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، أو من قبل أدواتهم ممن يعملون تحت غطاء بعض المنظمات الدولي لن تثني عزم سورية عن هذه المعركة، وفق تعبيرها.

وكانت قالت مؤسسة الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء" إن نظام الأسد وحليفه الروسي ارتكبا جريمة إرهابية مضاعفة صباح اليوم الأحد، باستهداف مخيمات للمهجرين قسراً قرب قريتيّ كفر جالس ومورين ومنطقة وادي حج خالد غربي مدينة إدلب، بصواريخ أرض - أرض نوع (٢٢٠mm) محملة بقنابل عنقودية محرمة دولياً من نوع (٩N٢١٠ and ٩N٢٣٥)، ما أدى لاستشهاد ٩ مدنيين بينهم ٣ أطفال وامرأة، وإصابة نحو ٧٠ آخرين.

وذكرت المؤسسة عبر بيان أن الهجوم الإرهابي الذي شنته قوات النظام وروسيا على المخيمات، صباح اليوم كان هجوماً مبيتاً ومخططاً له بشكل مدروس، ويؤكد ذلك ما نشرته وكالة سبوتنيك الرسمية التابعة للحكومة الروسية، مساء أمس السبت ٥ تشرين الثاني، على لسان ما يسمى نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا أوليغ إيغوروف باتهام الخوذ البيضاء بالتجهيز لشن هجمات تستهدف مخيمات كفر جالس ومخيمات أخرى في ريف إدلب.

وشددت "الخوذ البيضاء" على أن روسيا دأبت على مدى سنوات انتهاج سياسة التضليل الإعلامي والتلفيق في حربها على السوريين والتي باتت مكشوفة بشكل صارخ، ولطالما كانت تقوم بحملات تضليل ممنهجة قبل أي هجوم لقواتها على السوريين، والإدعاء بأنها مشاهد مفبركة أو تتهم أطراف أخرى بالتجهيز لهجمات، لإبعاد الأنظار عن جرائمها والتشويش على الرأي العام.

وسبق أن أدانت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان لها، عمليات القصف التي استهدفت مخيمات النازحين من قبل النظام وروسيا شمال غربي سوريا، وأكدت ضرورة عدم الإفلات من العقاب، كما طالبت بالاحترام الصارم للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، مجددة دعمها وقف الأعمال القتالية في سوريا والتوصل إلى حل سياسي.

وكانت أدانت وزارة الخارجية التركية في بيان لها، بشدة الهجمات الأخيرة على مخيمات للنازحين في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وأكدت أن تلك الهجمات إنما تلحق الضرر بالجهود الرامية للحفاظ على الهدوء ولخفض التوتر في المنطقة، وتؤدي إلى تدهور الوضع الإنساني أكثر.

وأدانت "جماعة الإخوان المسلمين في سوريا"، ارتكاب قوات الأسد والاحتلال الروسي، مجزرة دموية رهيبة، راح ضحيتها عشرة شهداء، ونحو خمسة وسبعين جريحاً، باستهداف مخيمات للنازحين قسراً غربي محافظة إدلب، بصواريخ تحمل قنابل عنقودية محرمة دولياً.

ودعت الجماعة مؤسسات المعارضة المعنية إلى تقويم مشاركتها في المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة برئاسة مبعوثها إلى سورية "غير بيدرسن" تقويماً حقيقياً، يضع حداً للاستهتار بدماء السوريين وآلامهم، والتسويف والمماطلة عبر مبادرات عبثية لم تخدم سوى النظام وحلفائه، وتمنحهم المزيد من الوقت لاستكمال مخططاتهم الإجرامية.

وسبق أن أدانت "نقابة المحامين السوريين الأحرار"، العمل الإجرامي الذي ارتكبته وترتكبه العصابات المجرمة المتمثلة بنظام الأسد وحلفائه من الاحتلال الروسي والميليشيات الإيرانية بحق المدنيين العزل، محملة "الضامن التركي" المسؤولية الكاملة اتجاه هذه الجرائم.

مركز حقوقي يكشف عن تعمُّد روسيا استهداف المشافي في سورية بضربات مزدوجة وأغلبها في ادلب

كشف المركز السوري للعدالة والمساءلة عن وثائق ودلائل تؤكد تعمُّد قوات الأسد وروسيا انتهاج تكتيك الضربات المزدوجة لاستهداف المشافي في مناطق سيطرة المعارضة السورية.

وبحسب التقرير فإن هدف النظام وروسيا من هذه الغارات قتل أكبر عدد من المدنيين والكوادر الطبية في مناطق المعارضة.

وأشار التقرير أنه من بين الأساليب والتكتيكات التي لجأت إليها قوات النظام وحلفاؤها ضرب هدف معين، قبل أن تردفه بالهجوم على منشأة طبية قريبة من موقع الهجوم الأول.

Image processed by CodeCarvings Piczard ### FREE Community Edition on ٢٠١٩-٠٥-٠٥ ### ٢٢:٣٨:٠٣Z | | is

وعملت الغارات على مضاعفة حجم الضرر الذي يلحق بأشخاص وأعيان يتمتعون بضمانات الحماية ومنهم المدنيون والمنشآت المدنية، والطواقم والمرافق والمنشآت الطبية والجرحى.

ووثق المركز ١١ واقعة تتلاءم مع هذا النمط؛ ٥ منها وقعت في قرية سيجر، وغابة الباسل في إدلب، ومشفى الإحسان في سراقب، ومشفى الشفاء في عفرين، ومشفى وسيم حسينو في كفر تخاريم.

جدير بالذكر أن الغارات الروسية استهدفت عشرات المشافي في مناطق شمال غرب سورية أثناء الحملة العسكرية عام ٢٠١٩ ما أدى لمقتل عشرات الكوادر الصحية وخروج عدد من المشافي عن الخدمة.

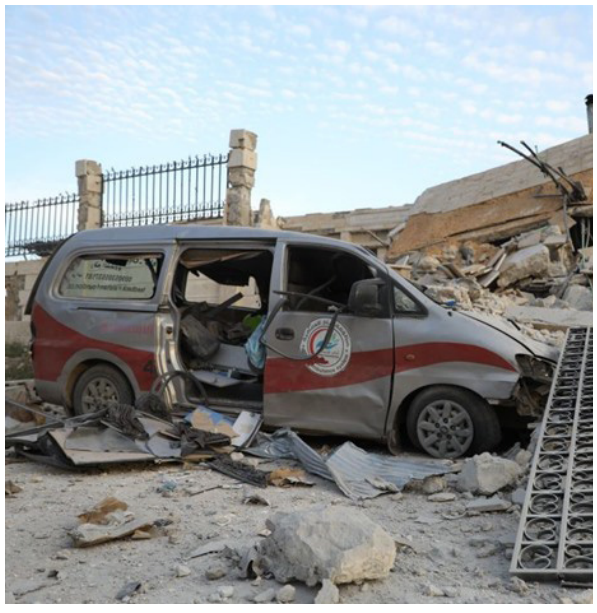

الأهالي يواجهون المخاطر أثناء قطاف الزيتون بالقرب من خط النار في ادلب

"نختبئ تحت الأشجار ونغطي ما نملك من آليات بالقماش والشوادر خوفاً من استهدافنا من قبل قوات نظام الأسد والطائرات الروسية"، بهذه العبارات يصف "أبو محمد" حال أهالي بلدته الواقعة جنوب الطريق الدولي حلب-اللاذقية جنوبي إدلب، خلال هذه الأيام التي يعملون فيها على قطاف الزيتون.

تنطبق هذه الحالة على كل القرى والبلدات الممتدة من ريف اللاذقية الشمالي إلى سهل الغاب وجبل الزاوية مروراً بالمناطق القريبة من مدينة سراقب شرقي إدلب وانتهاءً بمناطق ريف حلب الغربي، التي تشهد مع كل موسم زيتون تصعيداً عسكرياً لا سيما وأن العشرات منها على تماس مباشر مع خط النار الفاصل بين مناطق سيطرة الفصائل الثورية وقوات نظام الأسد، وهو ما يضاعف معاناة المدنيين لبدء جني محاصيلهم من ثمار الزيتون.

يلجأ الأهالي في تلك القرى والبلدات إلى هذه الحيل للاختباء من طائرات الاستطلاع التي لا تفارق سماء المنطقة من أجل جني المحاصيل التي تعد واحدةً من أهم مصادر الدخل لهم في ظل الظروف المعيشية المتردية.

يقول أبو محمد (أحد سكان بلدة أورم الجوز بجبل الزاوية): "نضطر إلى الذهاب باكراً قبل شروق الشمس من أجل جني ما تيسر من ثمار الزيتون خوفاً من طائرات الاستطلاع التي تحلق بكثرة في سماء البلدة وأراضي الزيتون هذه الفترة التي تتزامن مع بدء موسم جني المحصول".

ويضيف، أنهم مضطرون للمغامرة من أجل جني المحصول الذي يساعدهم في كثيرٍ من الأحيان على تأمين النفقات المالية العائدة من بيع الثمار والزيت بهدف تأمين الاحتياجات المنزلية والاستفادة من الحطب والأغصان في إشعال مواقد الطهي والمدافئ خلال فصل الشتاء لا سيما مع ارتفاع أسعار الغاز المنزلي ومازوت التدفئة، إضافةً لتأمين مونة العام من مختلف أصناف الزيتون (الأخضر-الأسود) والزيت.

وتزايدت مخاوف الأهالي بعد إصابة ٣ مدنيين بينهم سيدة قبل أيامٍ قليلة، جراء قصفٍ صاروخي استهدف أراضاً للزيتون غربي إدلب، أثناء قطافهم للمحصول، الأمر الذي دفع غالبيتهم إلى تضمين أراضيهم.

محمد حلاق (أحد سكان بلدة البارة جنوبي إدلب) يقول، إنه ضمّن إحدى أراضيه لأقربائه الذين يعملون في ورشات قطاف الزيتون كونه غير قادر على جني محصوله هذا الموسم بسبب قرب أرضه من مواقع انتشار قوات نظام الأسد في مدينة كفرنبل المجاورة، حيث من الخطورة كما يقول "حلاق" المغامرة بالذهاب إلى هناك (أرضه) والعمل على قطاف الزيتون.

وأضاف، أنه يعمل مع عائلته في قطاف الزيتون في إحدى أراضيه البعيدة "نوعاً ما" من خط النار بهدف تأمين مونته من الزيت والثمار وبيع ما يفيض عن احتياجاته إلى التجار من أجل تدبر نفقات فصل الشتاء البارد من مواد التدفئة والألبسة الشتوية نظراً للغلاء الفاحش في أسعارها.

وأشار "حلاق"، أن العمل في جني المحصول هذا الموسم محفوفٌ بالمخاطر

الكثيرة لكن لا بد منه من أجل التغلب على ظروف المعيشة الصعبة، ففي حال عدم جني محصوله سيبقى هذا الشتاء بدون أي موردٍ مالي.

وتسبب القصف البري والجوي على تلك المناطق إلى تضرر عشرات آلاف الدونمات المزروعة بأشجار الزيتون وهو ما حرم آلاف المدنيين من الاستفادة من أراضيهم، كما وفضل قسمٌ كبير عدم المخاطرة بجني الحصول نظراً لقرب أراضيهم من خط النار والخوف من استهدافهم بالصواريخ الحرارية والرشاشات الثقيلة، حيث أن بعض حقول الزيتون تحولت إلى مليئة بالألغام.

وتواجه المدنيين في تلك المناطق صعوبات عديدة كما يقول "حلاق"، أبرزها يتعلق بعصر ثمار الزيتون واستخراج الزيت منها حيث من النادر وجود معاصر للزيتون نتيجة ما تعرضت له من قصف سابق أو بسبب عدم قدرة مالكيها على تشغيلها خوفاً من استهدافها بسبب التحليق المتواصل لطائرات الاستطلاع، وهو ما يضطر المدنيين إلى قطع مسافات طويلة من أجل الحصول على الزيت.

وتراجع انتاج زيت الزيتون في تلك المناطق بعد سيطرة قوات نظام الأسد والميليشيات الموالية لها على مدن وبلدات في أرياف إدلب وحماة وحلب في الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، حيث أن المدنيين اضطروا إلى إهمال حراثة أراضيهم وسقايته وتقليم الأشجار في البلدات والقرى المحاذية لسيطرة قوات الأخيرة أو البعيدة نسبياً بسبب خوفهم من الاستهداف.

عدة دول والمرصد الأورومتوسطي: قصف مخيمات ادلب قد يرقى لجريمة حرب

قال المرصد "الأورومتوسطي" إن النظام السوري تعمّد قصف مخيمات النازحين شمال غربي سوريا، مؤكداً على أن القصف، الذي راح ضحيته ٩ مدنيين وأكثر من ٧٥ جريحاً، "قد يرقى إلى جريمة حرب".

وفي بيان له، أوضح المرصد أن قصف المخيمات "لم يبد أنه كان عشوائياً، بل محاولة متعمدة لإلحاق خسائر فادحة، بشرية ومادية، بين النازحين، حيث قُصفت المخيمات بشكل متزامن وبصورة مركزة"، مضيفاً أن "استخدام الذخائر العنقودية يشير إلى نية واضحة لتوسيع منطقة الاستهداف، من أجل إلحاق الضرر بأكبر عدد ممكن في الناس والوحدات السكنية بالمخيمات".

وذكر المرصد أن استهداف النظام السوري وروسيا المتكرر لمخيمات النازحين شمالي سوريا "يشير إلى أن هذه الممارسة أصبحت سياسة منظمة، تعكس استراتيجية العقاب الجماعي للنظام السوري ضد المدنيين في مناطق سيطرة المعارضة".

وذكر أن استهداف النظام السوري وروسيا المتكرر لمخيمات النازحين شمالي سوريا "يشير إلى أن هذه الممارسة أصبحت سياسة منظمة، تعكس استراتيجية العقاب الجماعي للنظام السوري ضد المدنيين في مناطق سيطرة المعارضة".

وقال مدير العمليات في المرصد "الأورومتوسطي"، أنس الجرجاوي، إن "المناطق التي فر إليها النازحون، معتقدين أنهم سيكونون أكثر أماناً، كانت أيضاً مواقع موتهم".

وطالب الجرجاوي المجتمع الدولي بـ "إظهار التزام أخلاقي أكبر تجاه الضحايا في سوريا، وممارسة الضغط على روسيا لإنهاء مشاركتها في الفظائع المرتكبة ضد المدنيين السوريين"، مشيراً إلى أن "قصف القوات الروسية للمدنيين في سوريا يجب أن يكون له نفس عواقب قصفهم في أوكرانيا".

كما أدانت تركيا وفرنسا وبعض الدول الأوربية وكذلك الأمم المتحدة عملية قصف مخيمات غرب ادلب من قبل قوات النظام السوري والقوات الروسية، وارتكاب مجزرة ضمن المخيم من المدنيين.

وباء كوليرا يزيد من معاناة الأطفال في شمال غرب سوريا

أعلنت عشرات المنظمات والمؤسسات السورية والدولية في بيان الثلاثاء، أن الآلاف من الأطفال في سوريا يواجهون "خطراً شديداً"، وسط تفشي الكوليرا وبداية برد الشتاء القاسي.

وقالت ٤٦ منظمة بينها "الرؤية العالمية" و"الجمعية الطبية السورية -الأمريكية" إن عشرات الآلاف من أطفال سوريا محرومون من الرعاية الصحية والتعليم وسط تفشي مرض الكوليرا بشكل كبير في سوريا وظروف معيشية قاسية.

وأضافت، أن نحو ٢,٤٥ مليون طفل خارج المدرسة، نتيجة القصف المستمر على المدارس ونقص التمويل ما يسبب أزمة متفاقمة تطال التعليم.

وأشار البيان إلى أن ١,٦ مليون طفل آخرين معرضون لخطر التسرب ويعيشون في مخيمات شمال غربي سوريا بظروف مروعة لا يجب أن يعيشها أي طفل"، ولا يجب تركهم خارج المدرسة، لأن ذلك يعرضهم لجميع أنواع سوء المعاملة، بما في ذلك الزواج المبكر وعمل الأطفال

وطالب البيان، الجهات المانحة بتخصيص التمويل اللازم على الفور لفصل الشتاء، لتخفيف المعاناة عن العائلات والأطفال الذين ما زالوا يكافحون وسط ظل اقتصادي طويل الأمد وانتشار الوباء.

وتسببت الأزمة السورية بحرمان أكثر من مليون طفل من حق التعليم خلال السنوات الأخيرة بعد تدمير مئات المدارس ونزوح ملايين المدنيين داخلياً وخارجياً الأمر الذي جعل عمالة الأطفال من أحد أبرز الصعوبات التي تهدد بضياع مستقبل مئات الآلاف من الأطفال وجعلهم أشخاص غير مأثرين ومنتجين في قادم الأيام.

أسعار الخضار والفواكه ترتفع بشكل جنوني في ادلب

طرأ ارتفاع ملحوظ على أسعار الخضار والفواكه في مناطق الشمال السوري، بالتزامن مع دخول فصل الشتاء، والأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، التي يعيشها سكان المنطقة، وخصوصا المهجرين، في ظل تدني الأجور وغلاء كافة الأسعار إلى حد غير مسبوق.

إذ بلغ سعر البندورة ٢٠ ليرة تركية، والخيار ١٥ ليرة، والفليفلة ٢٠ ليرة، والبطاطا ٢٠ ليرة، والتفاح ١٠، والبصل ٣٠٠ دولار للطن الواحد، والباذنجان ١٥ ليرة تركية، والثوم ٥ ليرات، والزهرة ٣,٥، والكوسا والرمان ١٠ ليرات تركية، والبرتقال ١٠ ليرات، والليمون ١٥ ليرة تركية، والفطر ٣٥ ليرة.

وأشار بعض التجار إلى أن سبب الارتفاع يعود الى تكلفة استيراد تلك الخضار وشحنها عبر مرافئ لبنان وتركيا، بالاضافة لارتفاع اجور العمال في تركيا مما يزيد من سعر تلك المواد.

كما أن البعض أرجع سبب الارتفاع إلى ارتفاع الضرائب والرسوم الموضوعة على تلك الخضار والفواكه على معابر الدخول إلى ادلب كمعبر باب الهوى ومعبر الغزاوية الذي يفصل بين منطقة غصن الزيتون وادلب.

وعلى الرغم من أن دخل الفرد في ادلب لا يتجاوز ٥٠ ليرة تركية وهو ما يعادل ثمن كيليين ونصف من البندورة، إلا أن حكومة الانقاذ تقف دون أي تدخل بضبط أسعار الخضروات والفواكه، أو رفع أجور العمال مما يزيد من نسبة خط الفقر في شمال غرب سوريا.

أزمة المحروقات تثير غضب الأهالي والفعاليات في ادلب

يستمر انقطاع البنزين والغاز والمازوت عن محافظة إدلب وأريافها لليوم السابع على التوالي، وسط غضب شعبي ومطالبة إدارة المنطقة بتحمل مسؤولياتها وتأمين مستلزمات المدنيين الرئيسية.

وأكد ناشطون، إن حالة من الغضب والغليان الشعبي عمت محافظة إدلب وريفها جراء استمرار انقطاع الغاز والبنزين والمازوت من نوع المحسن منذ أسبوع كامل عن المنطقة.

وأوضحوا أن الكثير من المصانع التي لازالت تعمل على مولدات الديزل أغلقت أبوابها جراء عدم توفر صنف المازوت الذي يختلف سعره عن الأوروبي.

وأضافوا أن آليات نقل الركاب والبضائع توقفت عن العمل أو رفعت أسعارها جراء انقطاع المحروقات ولجوء من استمر بالعمل إلى استخدام المازوت الأوروبي المستورد.

ولفتت مصادر إلى أن مئات العمال الذين يتنقلون عبر دراجاتهم النارية من مناطق سكنهم إلى عملهم تعطلوا عن العمل بسبب انقطاع البنزين منذ أكثر من أسبوع عن المحافظة وريفها.

وذكرت المصادر أن الغاز المنزلي مفقود منذ أكثر من أسبوع عن المنطقة، الامر الذي انعكس بشكل سلبي على حياة المدنيين، ومعظم الأهالي يستخدمون الغاز بشكل رئيسي لطهي الطعام. وأشارت إلى أن كميات قليلة جداً من مادة البنزين والمازوت وصلت إلى بعض المحطات مؤخرا، وأن نسبة البيع وبكميات محدودة جرى توزيعها.

وطالب أهالي المنطقة حكومة الإنقاذ المسؤولة عن إدارة المنطقة بتحمل مسؤولياتها وتأمين احتياجاتهم الرئيسية ومنع الأزمات من قبل أصحاب الشركات والمؤسسات التي منحتها تراخيص العمل سابقاً في المنطقة.

بسبب ارتفاع كشفية الطبيب.. الانترنت والصيدلي هما البديل في إدلب

شهد قطاع الصحة الخاص في إدلب شمال غربي سوريا ارتفاعًا كبيرًا في تسعيرة المعاينات الطبية وصل إلى الضعف تقريبًا، يقابله دخل منخفض لأغلبية سكان المنطقة، ما يضعف قدرتهم على دفع "الكشفية".

ودفع غلاء المعاينات الكثيرين إلى البحث عن بدائل، تركزت حول استشارات طبية مجانية، عبر صفحات التواصل الاجتماعي سواء من المختصين أو غيرهم، بالإضافة إلى الاعتماد على الصيدليات كمرجع أولي للتشخيص.

الإنترنت بديل

تلجأ فدوى الصبوح (٤٢ عامًا) إلى وسائل التواصل الاجتماعي ومنصة "يوتيوب" تحديدًا، كخيار بديل مجاني للبحث عن العلاج، مرجعة ذلك للزيادة الحادة في أجور المعاينات، التي تفوق طاقتها مع تردي الأحوال المعيشية.

وقالت فدوى لموقع عنب بلدي، إنها تستعين بخبرات الصيادلة أيضًا لتشخيص أي عارض، والحصول على الدواء مباشرة، لتختصر بذلك "كشفيات" الأطباء وتوجه الدخل للاحتياجات الأساسية كالغذاء وإيجار المنزل.

بلغت تكلفة المعاينات مؤخرًا ٦٠ ليرة تركية، بعد أن كانت ٣٠ ليرة منذ أربعة أشهر، ولا تقف عند هذا الحد، إذ غالبًا ما تصاحبها تحاليل طبية وصور أشعة، تصل تكلفتها هي الأخرى إلى ٥٠٠ ليرة في بعض الأحيان، بحسب ما قاله أحمد الحسون (٣٤ عامًا) لعنب بلدي.

وتساءل أحمد، الذي قلما يلجأ لمعاينة الأطباء، عن إمكانية تحمل هذه التكاليف في حين أنه يحصل على ٥٠ ليرة تركية فقط لقاء عمله في "المياومة"، أي أن "الكشفية" والتحاليل تعادل ثلث مدخوله الشهري، في حال عمل دون انقطاع.

وأوضح أنه يحاول التداوي بالأعشاب من خلال الاطلاع على خلطات متنوعة من الإنترنت، ليُذهب بها الآلام الأكثر شيوعًا، مثل آلام المفاصل والظهر والكلى والمعدة والبلعوم، مشيرًا إلى أن الحلول على الشبكة العنكبوتية تغني عن الطبيب أحيانًا.

من جهتها، تحاول النازحة صابرين البرهان (٣٣ عامًا) الدخول إلى الإنترنت للحصول على شرح مفصل لأعراض معيّنة، وكيفية طرق العلاج في المنزل دون الحاجة لمراجعة الطبيب في معظم الأحيان.

وقالت إنها تعتمد على الإنترنت في الحصول على علاج لأبنائها في حالات مرضية شائعة، كآلام المغص والبرد والزكام، وغالبًا ما تحصل على نتائج وصفتها بـ"الجيدة"، ما يرفع عنها عبء الذهاب للعيادات الخاصة، المكان الذي لا يميز بين فقير وغني، على حد تعبيرها.

الصيدلاني.. استشارة مجانية

"بوجود الصيدلاني تُحل المشكلة"، هكذا عبرت الخمسينية صبحية راجي عن أهمية عمل الصيدلاني في مخيمات شمال إدلب، إلى جانب بعد المخيمات عن المدن، وصعوبة الوصول إلى الخدمات الطبية التي غالبًا ما تكون عالية التكلفة، مقابل ضعف الإمكانيات المادية.

وتعاني صبحية أمراض الضغط والسكري، بحسب ما قالته لعنب بلدي، لكنها تستغني عن مراجعة الطبيب بمساعدة صيدلاني يصف لها الدواء الذي تحتاج إليه بشكل مستمر.

وأوضحت أن الخدمات الطبية المجانية في المستشفيات العامة تتطلب إجراءات معقدة، تتعلق بالتسجيل المسبق للحصول على المعاينة المجانية، والانتظار لساعات طويلة بين طوابير المرضى.

وفي توصيف لحالة المعاناة التي يعيشها قاطنو المخيمات، قالت صبحية، "يمكن للشخص أن يتصور معاناة المرضى الفقراء، وما يمكن أن يكابدوه للوصول إلى مجرد معاينة طبية، من الانتظار الطويل المرهق، إلى تحملهم عبء دفع مصاريف إضافية لقاء تأمين وسائل النقل من مخيماتهم البعيدة إلى المراكز الطبية المجانية".

الجهات المسؤولة لا تتدخل

مسؤول الرعاية الصحية الأولية في مديرية الصحة بإدلب، دريد الرحمون، قال لعنب بلدي، إن المديرية لا تتدخل في تحديد أجور المعاينات، إذ تضعها نقابة الأطباء في إدلب.

وأوضح أن الأخيرة تعتمد في تحديد أجور المعاينات على درجة الاختصاص والخبرة، وبموافقة جميع الأطباء كأعلى قيمة، وللطبيب حرية الإنقاص منها.

ورفض نقيب الأطباء، الطبيب مالك عطوة، إعطاء أي تصريح لعنب بلدي حول آلية تحديد أجور المعاينة، وإمكانية تخفيضها بما يتناسب مع مدخول عامة الناس.

تحذير طبي

من منظور طبي، يرى الطبيب حميدو ياسين الحميدو، الاختصاصي في الأمراض العينية والمقيم في سرمدا شمالي إدلب، أن الاكتفاء بالبحث على الأعراض على الإنترنت، واللجوء إلى الصيدليات للحصول على معاينات سطحية، أمر يعود بالضرر على المرضى في كثير من الأحيان، لعدم مقدرة البعض على شرح مشكلاته الطبية بشكل وافٍ.

أشار الطبيب الحميدو لعنب بلدي إلى أن العلاج عبر الإنترنت والصيدليات يمكن أن يكون بديلًا في الحالات المرضية الشائعة التي لا تحتاج إلى مراجعة الطبيب، إلا في الحالات المتداخلة التي تستدعي معاينة دقيقة.

وذكر الحميدو أنه عاين الكثير من الأخطاء الناجمة عن تشخيص صيادلة فنيين غير مختصين، ومنح أدوية غير ملائمة لبعض الحالات، ما زاد وضع المرضى سوءًا.

تحت وطأة الفقر

في أحدث بيان لفريق "منسقو استجابة سوريا" حول مؤشر حد الجوع والفقر والتكاليف الاقتصادية للعائلات في شمال غربي سوريا، بلغت نسبة العائلات الواقعة تحت حد الفقر ٨٤٪، وفقًا للأسعار الأساسية وموارد الدخل.

بينما كانت نسب شمال غربي سوريا، ة العائلات الواقعة تحت حد الجوع ٣٦٪ من إجمالي العائلات الواقعة تحت خط الفقر، وذلك لعدة اعتبارات، أهمها عدد أفراد العائلة العاملين، وأسعار الصرف المتغيرة.

وذكر البيان أن حساب التكلفة المعيشية لأسرة مكوّنة من أربعة أفراد ضمن الحدود الدنيا، دون الاعتماد على المساعدات الإنسانية، هي ثلاثة آلاف و١٦٥ ليرة تركية.

وحد الفقر للعائلة الواحدة هو ٢٢٨ دولارًا أمريكيًا، ما يعادل ٤٢٤٥ ليرة تركية، بالاعتماد على التصنيفات الدولية لحد الفقر، الذي يبلغ ١,٩ دولار أمريكي لكل شخص يوميًا.

ويصنّف الفريق جميع القاطنين ضمن المخيمات المنتشرة في المنطقة تحت خط الفقر بشكل كامل، كما يصنف ١٨٪ من نازحي المخيمات ضمن حدود الجوع.